

شرح السلم المنورق بتقريرات العطار (11)

غازي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله تعالى ايها الاخوة في مجلسنا السادس من سلسلة شرح متن السلم المنورق للاخضر - [00:00:02](#)

وهذا هو مجلسنا الحادي عشر بحول الله سبحانه وتعالى وكنا قد وصلنا في الدرس الفائت الى قول الماتن وما من المقدمات صغرى فيجب اندراجها في الكبرى وذات حد اصغر صغراهما وذات حد اكبر كبراهما - [00:00:16](#)

واصغر فذاك ذو اندراج ووسط يلغى لدى الانتاج الكلام كان دائرا على ما بحث القياس وذكرنا ان القياس عندهم ينقسم الى قسمين ينقسم الى قياس حملي اقتراني. هذا هو القسم الاول والقسم الثاني هو القياس الشرطي بقسميه ايضا - [00:00:33](#)

قياس الشرطي ينقسم الى قياس شرطي متصل وقياس شرطي منفصل سمي القياس الاقتراني بالقياس الحملي لان مقدمتيه حملتان سمي القياس الشرطي المتصل قياسا شرطي متصلا لان مقدمته الكبرى قضية شرطية متصلة - [00:00:52](#)

وسمي القياس المنفصل بقياس منفصل لان مقدمته الكبرى شرطية منفصلة المثال الاول مثال القياس الحملي النبي مسكر وكل مسكر حرام فالنتيجة النبيذ حرام هذه مقدمتان حملتان تنتج لنا نتيجة ايضا حملية - [00:01:12](#)

والقياس الشرطي مثاله ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكنها طارئة فالنهار موجود هذا بالنسبة للقياس الشرطي متصل. واما القياس الشرطي المنفصل فمثاله العدد اما فرد واما زوج لكنه فرض فليس بزواج - [00:01:32](#)

نعم. وهذه الابيات البيت التاسع والسبعين الى البيت الواحد والثمانين تكلم فيها على المقدمات الصغرى واندراجها في الكبرى لان الماتن هنا يريد ان يقول لك ان المقدمة الصغرى تندرج في المقدمة الكبرى. فعندي مثلا النبيذ مسكر وكل مسكر حرام - [00:01:54](#)

انا بيد مسكر صغرى كل مسكر حرام كبرى سنأتي الى كيفية تحديد القضية الصغرى من الكبرى الان بحول الله سبحانه وتعالى. لكن كلامي مسلما النبيل مسكر صغرى كل مسكر حرام كبرى - [00:02:11](#)

وقال لك انه القضية الصغرى تندرج في الكبرى لكن الذي حرره العطار في حاشيته ان يقال ان كل فرد من افراد موضوع القضية الصغرى مندرج تحت الحد الاوسط تحت الشيء المشترك بينهما - [00:02:28](#)

الان النبيذ مسكر. كل مسكر حرام. ما هو الشيء المشترك بينهما؟ المسكر هذا الشيء المشترك ماذا يسمى عندهم في القياس؟ يسمى بالحد الاوسط هو الذي يلغى عند الانتاج. اذا اردت ان تنتج نتيجة - [00:02:45](#)

يتم الغاء الحد الاوسط الذي هو للمشترك وهذا في كل انواع الاقيسة الحملية دائما هناك قاعدة في القياس الحملي دائما يتم الغاء ماذا؟ يتم الغاء الحد الاوسط المشترك الان الذي في الحقيقة يندرج تحت الاخر كما قال العطار افراد موضوع القضية الصغرى. ما هو موضوع القضية الصغرى - [00:03:01](#)

النبيذ مسكر ما هو موضوع قضية النبيذ مسكر؟ القضية الصغرى هذه النبيذ ما هو آآ الحد الاوسط مسكر وهنا كل فرد من افراد النبيذ يندرج تحت مفهوم المسكر هذا هو مراده بالاندراج. وهكذا صحح العطار الماتن كلامه - [00:03:23](#)

قال وذات حد اصغر صغراهما القضية التي فيها الحد الاصغر تسمى قضية صغرى والقضية التي فيها الحد الاكبر تسمى قضية كبرى ما المراد بالحد اصلا؟ الحد اما ان يكون الموضوع او المحمول في القضيتين - [00:03:44](#)

انا الان عندي النبيذ مسكر. وكل مسكر حرام كم حد عندي في هاتين القضيتين؟ عندي اربعة حدود موضوع ومحمول وموضوع محمول كل موضوع ومحمول في قضايا مقدمات القياس يسمى حدا - [00:04:03](#)

وكل قياس فيه كم حد؟ اربعة حدود احد هذه الحدود مشترك هذا المشترك ماذا نسميه؟ طيب الحد الاوسط. الحد الاوسط انتهى الموضوع. فاذا المشترك بين القضيتين نسميه بالحد الاوسط. النبيذ مسكر كل مسكر حرام. الشيء المشترك بينهما - [00:04:18](#)

هذا مسكر مفهوم المسكر هذا هو الحد الاوسط طيب الحد الباقي في القضية الصغرى ماذا نسميه؟ حدا اصغرا. والحد الباقي في القضية الكبرى ايش نسميه حد اكبر واضح؟ كيف نعرف الحد الاكبر والاصغر - [00:04:37](#)

كيف نعرف اصلا القضية الكبرى من الصغرى؟ قد يكون عندك قضيتان كليتان موجبتان مثلا كيف تميز بين الحد الاصغر والاكبر؟ وتصلح كل كل منهما لتكون حدا اصغرا وحدا اكبرا. كيف تميز تميز بناء على النتيجة؟ فموضوع النتيجة هو الحد الاصغر - [00:04:54](#)

ومحمول النتيجة هو الحد الاكبر فانت دائما في الالقيس حتى لا تضيق البوصلة عندك ابدأ من النتيجة لانه النتيجة هي التي انت تريد ان تبرهن عليها او ان تنفيها ودائما النتيجة موضوع النتيجة ومحمول النتيجة عندك شيء - [00:05:11](#)

معروف يعني انت تريد ان تبحث عن حكم الخمر. فاذا ما هو المتوقع ان تكون النتيجة؟ الخمر حرام؟ الخمر ليس بحرام ما هو الموضوع المحمول في كلا القضيتين التي اللتين انت تبحث عن عن اثباتهما او نفيهما؟ عندي النبيذ حرام - [00:05:28](#)

النبيذ ليس بحرام النتيجة ما هو موضوع النتيجة هنا؟ النبيذ ما هو محمول النتيجة حراما؟ اذا سواء قلت المبيد حرام او قلت النبيذ ليس بحرام واثبتها او نفيتها وهو الذي انت تبحث عنه - [00:05:44](#)

الموضوع المحمول لا يتغيران ثم تنطلق من معرفة الموضوع والمحمول لتحدد الصغرى والكبرى فموضوع النتيجة هو الحد الاصغر ومحمول النتيجة هو الحد الاكبر دائما طيب الحد الاصغر هذا قد يكون موضوعا ومحمولا في القضية الصغرى وقد يكون الحد الاكبر موضوعا او محمولا في القضية الكبرى - [00:06:02](#)

يعني لا يشترط ان يكون اه موضوع النتيجة موضوعا في الصورة. لا يشترط هو هو جزء من الصورة هو الحد الاصغر لكن قد يكون محمولا في الصغرى قد يكون موضوعا في الصغرى. كذلك الحد الاكبر قد يكون موضوعا في الكبرى ومحمولا في الكبرى - [00:06:25](#)

فاذا هو يحدد لك فقط القضية ان كانت صغرى او كبرى. فاذا انا اقول لك النبيذ مسكر وكل مسكر حرام النتيجة النبيذ حرام كيف احدد الصغرى من الكبرى؟ لو انا - [00:06:43](#)

بين المقدمتين انظر في النتيجة اه نظرت النبيذ النبيذ هو موضوع النتيجة اجعله في الصورة واقول ايش ؟ اقول النبيذ مثلا موسكو حرام لابد ان يكون حرام هو الحد الاكبر في القضية الكبرى - [00:06:55](#)

ثم اتي بالمشارك اللي هو المسكر تجعله حدا اوسط الان الحد الاوسط موقعه من كل قضية هو الذي يحدد لك شكل القياس سنأتي لها ان شاء الله تعالى بعد قليل. اذا كان الحد الاوسط - [00:07:12](#)

مثلا محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى يسمى قياسا من الشكل الاول. سنأتي له. فاذا آ موضوع النتيجة ومحمول النتيجة يجب ان يكون متفرقين في مقدمتين والموضوع موضوع النتيجة حيث وجد في احدى المقدمتين تسمى هذه المقدمة بمقدمة ماذا - [00:07:29](#)

مقدمة صغرى ومحمول النتيجة حيث وجد في المقدمتين تسمى المقدمة مقدمة كبرى ومحمول وموضوع النتيجة لا يمكن ان يوجد في نفس المقدمة. لابد ان يكون كل منهما في مقدمة مختلفة - [00:07:51](#)

لذلك قال لك وذات حد اصغر صغراهما. يعني القضية الصغرى هي القضية التي تحتوي على الحد الاصغر ولحد كما قلنا الحد هو الموضوع او المحمول في القضية وذات حد اكبر كبراهما - [00:08:06](#)

واصغر فذاك ذو اندراجي ووسط يلغى لدى الانتاج. ما معنى قوله؟ ووسط يلغى لدى الانتاج. اي الحد الاوسط يوجد في النتيجة تلغيه في النتيجة واما الاصغر قال لك واصغر فذاك ذو اندراج. اي في نتيجة القياس يندرج الحد الاصغر في الكبرى - [00:08:20](#)

النتيجة انت ماذا صنعت في النتيجة قلت النبيذ حرام فانت في الحقيقة ماذا صنعت انت ادرجت النبيذ في الحرام فانت ادرجت الحد الاصغر تحت الحد الاكبر وكان في الاول مدرج في ماذا؟ النبيذ مدرج في الاسكار - [00:08:39](#)

فانت عدت هذا الادراج الى ماذا الى ان ادرجته تحت الحرام هذا هو الوجه القياسي فيها. هذا هو وجهه القياس فيها نكون بذلك قد

انتهينا من البيت الواحد والثمانين نشرع الان في الكلام على اشكال القياس - 00:09:01

قال فصل في الاشكال والشكل عند هؤلاء الناس من هم هؤلاء الناس؟ عند اهل المنطق؟ المناطق يطلق عن قضيتي قياسي من غير ان تعتبر الاسوار اذ ذاك بالضرب له يشار - 00:09:21

الشكل عند المناطق يطلق على هيئة قضيتي القياس. ما هي الهيئة التي ركبت فيها القضيتين الصغرى والكبرى؟ هذه الهيئة هي التي تحدد لك شكل القياس قال لك من غير ان تعتبر الاسوار. انت لا تنظر هنا في الاسوار - 00:09:38

ايش الاسوار يا شيخ؟ الكلية او الجزئية. ويضاف الى الاسوار كذلك الكيف. لا تنظر الى السلب والايجاب في الشكل الشكل تنظر فيها الى الوضوء والمحمول بصرف النظر عن الايجاب والسلب بصرف النظر عن الكلية والجزئية - 00:09:59

ولو قلت لك كل مسكر حرام مثلا عند يعني ايراداتي كمعرفة هذا الشكل لا تهتم اذا قلت لك كل مسكر حرام ولا بعض المسكر حرام لا يهكم اوليس كل مسكر حرام لا يهكم - 00:10:15

انت يهكم في آ قضية القياس موقع الحد الاوسط من القضية الذي يحدد لي شكل القياس موضع الحد الاوسط من قضيتي القياس انظر في القضيتين اين هو موضع الحد الاوسط المشترك؟ - 00:10:31

القضيتين فاذا كان الحد الاوسط محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى كان هذا الشكل هو الشكل الاول واذا كان الحد الاوسط محمولا في المقدمتين. ايش يعني محمول؟ يعني خبرا في المقدمتين - 00:10:51

على الطرف في نهاية القضيتين هذا يسمى بالشكل الثاني واذا كان الحد الاوسط موضوعا في المقدمتين هذا هو الشكل الثالث واذا كان الحد الاوسط موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى بعكس الشكل الاول يعني - 00:11:08

هذا يسمى بالشكل الرابع هكذا يتحدث عندي شكل القياس وكل هذه الاشكال يا اخوة وردت في كتاب الله سبحانه وتعالى قبل ان يخلق الله سبحانه وتعالى وسنأتي على امثلة باذن الله سبحانه وتعالى من كتاب الله - 00:11:30

الاشكال الاربعة اكمل هذه الاشكال واقربها الى الفطرة هو الشكل الاول. ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع اذا هذي الشكل الاول قريب جدا من الفطرة حتى انك في بعض الاحيان قد تقول لماذا اقيس؟ انا ما ما في حاجة للقياس - 00:11:44

مجرد ان تستحضر المقدمتين يلزم عن المقدمتين النتيجة لانه التلازم يكون غالبا بين المقدمتين في الشكل الاول تلازما بينا. التلازم بين القضيتين في الشكل الاول يكون تلازما بينا بمعنى انك اذا استحضرت القضية الاولى والثانية مباشرة يلزم عنهما النتيجة - 00:11:58

انا لو جئت لك بالمقدمة الاولى قلت لك النبي مسكر وكل مسكر حرام مباشرة ستقول لي النبي ذو حرام لو سألتك ما حكم النبي حرام؟ بمجرد ان تستحضر المقدمة الاولى والثانية عقلك يربط - 00:12:19

انهما وينتج عنهما مباشرة هذه النتيجة. واضح سنأتي الى الى التفصيل هذا ان شاء الله تعالى بعد قليل الشكل الرابع يا اخوة هناك خلاف بين المتقدمين والمتأخرين في ادراجه - 00:12:32

في جعله نوعا من الاشكال كثير من الذين عنوا بالمنطق اه كالفرابي وابن سينا والغزالي مثلا من المنتسبين الى الاسلام هؤلاء اخرج الشكل الرابع لبعده عن الفطرة ببعده عن الطبع - 00:12:45

وقد ذكروا ان هذا الشكل الشكل الرابع غير موجود في القرآن والصواب انه موجود في القرآن وكل هذه الاشكال الثاني والثالث والرابع يمكن ان نرجعها الى الشكل الاول. يعني كل انواع الاقيسة يمكن بطريقة او اخرى ان ترجعها الى الشكل الاول - 00:13:03

هذا يسميه علماء المنطق بالرد لن نخوض فيه كثيرا لكن هناك ضوابط لذلك. فمثلا مثلا مثلا لو كان عندك اه قياس من الشكل الثالث القياس من الشكل الثالث يكون الحد الاوسط فيه موضوعا - 00:13:18

موضوعا في الاولى في الصورة موضوعا في الكبرى الان اذا اردت ان احوله هكذا بديهية اذا اردت ان احوله الى قياس من الشكل الاول يصل الشكل الاول يكون الحد الاوسط محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى. يعني - 00:13:34

يكونان ملتصقين يعني اخر الصغرى واول الكبرى فاذا اردت ان احول اقلب الموضوع بالمحمول اني اعكس الموضوع بالمحسوب هذا

يسمى بايش؟ هذا العكس لذلك درسنا العكس وانت يمكن ان تحول جميع انواع هذا مثال طبعا هناك قواعد للرد. هذا يسمى بالرد. ان ترد الشكل الى شكل اقرب للفطرة. احيانا قد يكون شكل بعيدا عن الفطرة انت - [00:13:48](#)

قرب القياس وتجعله في صورة او بشكل اقرب الى الفطرة والطبع الانساني. هذا لم يذكره المصنف في في الكتاب لكن يعني من باب الاشارة نشير اليه. واعطيتكم هذا المثال لانه واضح انك - [00:14:17](#)

عكست الموضوع بالمحمول سيصير عندك من الشكل الاول انه سيصير عندك الحد الاوسط محمولا في الصغرى وهو اصلا موضوع في الكبرى فصار قياسا من الشكل الاول فاذا شكل عند هؤلاء الناس يطلق على عن قضيتي قياس من غير ان تعتبر الاسوار. الاسوار لا ما لها ليس لها قيمة في تحديد الشكل - [00:14:29](#)

لا الاسوار ولا كيف الاسوار ايش نسميها كذلك؟ الكم الكم احيانا كيف والايجاب السلب. اذ ذاك بالضرب له يشار الان ذكر مصطلحا اخر ومصطلح الضرب. ما هو الضرب الضرب هو ان تأتي بهذا الشكل - [00:14:49](#)

ثم بناء على كون الصغرى والكبرى سالبة او موجبة جزئية او كلية يتحدد لك الضرب المندرج تحت الشكل ايضا عندي قياس منطقي حملي او اقتراني. هذا القياس اربعة اشكال. كل شكل من هذه الاشكال فيه دروب. وهذه الدروب بعضها ينتج وبعضها لا ينتج -

[00:15:09](#)

وهناك شروط للانتاج لكل شكل من هذه الاشكال شروط للانتاج بناء على تطبيق الشروط سيثمر لك هذا دروبا تنتج وضروبا لا تنتج وليست كل الاحتمالات تنتج في هذه طبعا اول من قالوا اول من استخرج هذا الشكل الرابع اللي بعض - [00:15:32](#)

اسلاميين من المناطق لم يعتبره ببعده عن عن الطبيعة هو الفيلسوف اليوناني هو طيبب فيروسوف يوناني والحقيقة انه بعض العلماء اثبت وجود هذا الشكل الرابع في القرآن خاصة في حجج ابراهيم سترد معنا مرتين - [00:15:52](#)

وتلك حجتنا اثيناها وايضا حفظ القرآن الكريم ما لها؟ ما هي سمة الحجاج في كتاب الله سبحانه وتعالى؟ من سورة الكهف ولا تماري فيهم الا الجدل الظاهر وانواع الجدار الظاهر هي الموجودة في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:16:11](#)

وهذا النوع من الضرب الرابع موجود في القرآن الكريم. فاذا هذا النوع لابد يلزم عن ذلك ان يكون معتبرا موجود وان كان بعض العلماء ينازع في هذا ينازع في تخريج الاية على احد هذه الاشكال - [00:16:29](#)

ثم قال لك قال لك حمل بصغرى وضعه بكبرى يدعى بشكل اول ويدري مررنا عليه هذا اذا جعلت الحد الاوسط محمولا في الصغرى موضوع في الكبرى هذا يدعى بالشكل الاول - [00:16:46](#)

فاذا اذا كان الحد الاوسط محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى هذا نسميه بالشكل الاول قال ويدري قال وحمله في كل ثانيا عرف اي جعلك للحد الاوسط محمولا في القضية الصغرى والكبرى؟ - [00:17:03](#)

ثانيا عرف بالشكل الثاني. فاذا الشكل الثاني هو ان تجعل الحد الاوسط محمولا في الصغرى والكبرى حمله في الكل اي في القضيتين ثانيا عرف اي شكلا ثانيا عرف ووضعه في كل ثالثا الف - [00:17:20](#)

ووضعه اي اي وجاء له الحد الاوسط موضوعا في الصغرى والكبرى ثالثا عرف اي شكلا ثالثا عرف وراه بيقول الاشكال عكس الاول الشكل الاول الحد الاوسط يكون فيه محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى. اعكس اجعله موضوعا في الكبرى محمولا في

الصغرى. هذا هو الشكل الرابع - [00:17:38](#)

قال لك وهي على الترتيب في التكملة وهي على الترتيب في التكملة، اي اكمل هذه الاشكال والشكل الاول بقربه من الطبع والتلازم بين المقدمتين فيه هو تلازم بين. وهذا الذي درسناه في اللازم البين واللازم غير البين في السابق - [00:18:00](#)

يراجع هناك الشكل الاول لازم نبين اي اذا اذا استحضرت اولى والثانية مباشرة ينتج الثالثة. اما الاشكال الاخرى لأ هذا معنى قوله وهي على الترتيب في التكملة اي اكملها الشق الاول - [00:18:19](#)